الحسن او كان صوت البوق يدفع حلوا تشاهدوا جريحيا التقى ومخا امله وارتائفة

والورى وبالاختصار فقد دان ماله ووهب منهم انه قابيل شاخ ذو اقتضى اليه تنباته

بجنبه وبذوا الدم سخاة تجيبه لكن وصهم واضعفاءهم لم يبدو لهم الا قليلا حتى فارقهم وانى

اى عالية. وهنا نقصر المقال اذ الجلال وسعة الجمال وتمثيل بعاني القلم عجزا عن الخوض

في هذا المضمار و دونوا المحابر سرمارأينا وسمعنا من الافعال والاثار والسان يقصر عن وصف

هذا البطل الفضال المالك الان سعيه انا له الله في ظل مولانا الاعظم عشار عنه. ويقول

بانه لو اجريت في ميدان الصحف سوابق الاقلام ونشرت من طراز محاسنه وطوبيات مناقبه

في انديه الثناء رايات واعلام او تحدثت الريح رجحانا والتمدن الالسنة وبيانا في غبار

نفي قصور عن الخوض في هذه البحور والولوج الى تلك القصور. نعريفه ايا الوصف من تحو

هو نادرة زمانه ويتيمة اوانه تتفاخر به الدول على الدول [illegible]

مآثر ومفاخر لا يحيط بها وصف واصف ان غاص بدقيق فكره في بحار المعارف اثمر في غاية



الدرر او خطب بر خطبه وفصاحته تفجرت ينابيع الحكم فاصدا ليس ببشر. ان هذا الا

ملك كريم. ازمة العلوم طوع يمينه وشمائل السعود في غرة جبينه ودقائق الفهوم تجري

بها اقلامه ونفائس المعارف والعلوم تجود بها افهامه فلله دره بدرا في سماء الرئاسة بدرا

زاهر الفرقد بن على وقدر احصي مسارح لاضداق حبه لاندراس وشبه معاني المعاني

بما احسن ما سبق

فاحسن الله كيفما افترقت ... واني عليه بالمدح تجتمع

فخر شاد المجد الى حرقه ولبس من ثياب الحمد احسن مطارفه فاين الحر من شمائل ظاقت

النجوم عدا وأي صفاته يفي لها مدحا وشرحا وسردا. ومناقب تدلت بنشر طيبها الافاق

وترطبت بذكرها الالسنة وتمايلت طربا بها النفوس وتراسلت عجبا بها الاحداق تحلى بعقود

حسنها جيد الزمان وباءت بعجبه عندها اللسان ومكارم لا يذكر مواحاتم وفواضل

كالغيث المتراكم وهمة هي اضحى من الصوارم وعزيمة ونشت لا صاعقة في الهمام ووجاة

وسلطة رعت في احجامها الآساد وخلقت قلوب الاعداء من الروع ... الاكباد